وقرئ مزيده فيه ن وقرا الاخوان نعوث بتشديد الواو ودون الف والباقون بجمعها
بعد الف وهما لغتان بمعنى واحد كالعقد والمعاهد والطاهر والمطهر وحلى
ابو زيد لغات السين لغات بالضم الواو وفتحها وكسرها والفاش الضمة البالا والفتح
والكسر شاذان والبنا وتنعدم المناسبة لان بعض الاحرف حوته الاخر وهذه
الجملة المنفية صفة مما بعد لقوله طباقا واصلها ما ترى فيهن فوضع مكان الضمير
حلق الرحمن تعظيما لخلقهن وتنبيها على سبب سلامتهن وهو انه خلق الرحمن له الحسنى
وظاهر هذا انها صفة لطباقا وقام الظاهر فيها مقام الضمير وهذا انما يعرف في خبر
المبتدا وفي الصلة على خلاف فيهما وفي الصلة وقال الشيخ الظاهر انه مستانف للسر
وظاهر لا ائتلاف الكلام بعضه ببعض وخلق مصدر مضاف لفاعله والمفعول محذوف اي في
خلق الرحمن السماوات وكل مخلوق وهو اولى للعموم وان كان السياق مرشدا للاول قوله فارجع
مسبب عن قوله ما ترى ٥ وكرتين نصب على المصدر لمرتين وهو مثنى لا يراد به حقيقته
بل التكثير بدليل قوله ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير اي مزدجرا وهو كليل وهذا ان
الوصفان لا ياتيان بنظرتين ولا ثلاث وانما المعنى كرات وهذا هو كقولهم لبيك وسعديك
وحنانيك ودواليك وهذاذيك لا يريدون بهذه التثنية شفع الواحد انما يريدون
التكثير اي اجابة لك بعد اخرى ولا يقص العرض والتثنية تفيد التكثير لقرينة القبا
اصلها وهو العطف لقرينة قوله لوعد ٥ وقد ثنتا اذ مهد ٥ اي يرد لبره لتيم المدح
وقال ابن عطية كرتين معناه مرتين ونصبها على المصدر وقيل الاولى ليرى حسنها
واستواها والثانية ليبصر كواكبها في سيرها وانتهائها وهذا بظاهره يفهم التثنية
فقط قوله هل ترى من فطور هذه الجملة يجوز ان تكون معلقة لفعل محذوف يدل عليه فارجع
البصر اي فارجع البصر فانظر هل ترى وان تكون فارجع البصر مضمنا معنى انظر لانه بمعناه
فيكون هو المعلق وادغم ابو عمرو لام هل في التا هنا وفي الحاقة الباقون وهو المشهور و
والفطور الصدوع والشقوق قاله سفيان العلم بعد دررت فيه هو الفطر والله و
الفطور ٥ قوله ينقلب العامة بجزمه على جواب الامر والكسائي في رواية برفعه وفيه وجهان
احدهما ان تكون حالا مقدرة والثاني انه على حذف الفا اي فينقلب وخاسئا حال
وقوله وهو حسير حال من صاحب الاولى وامام الصفة المشتركة على العامل ينافون مماخلة
وقد يعدم ما خاسئا وحسيرا والمؤسر والاسا قوله الدنيا منكم لا نهما فعلى بالتينة العادل
السفل وجعلناها يجوز في الضمير وجهان احدهما انه عائد على مصابيح وهو الظاهر

لنا

قيل ولعنه الرجوان يوخذ بها رجم الوحدة يرمي به الشيطان والجوز في مكانه لاجمع
والباقيان للضمير يعود على السما والمعنى منها لان السما ذاتها ليست للرجوم قاله الشيخ وفيه
نظر لعدم ظهور عود الضمير على السما والرجوم جمع رجم وهو مصدر في الاصل اطلق على المرجوم به
رزاو لقربه الاسير ويجوز ان يكون باقيا على مصدريته ويقدر مضاف اي ذات رجوم وجمع المصدر
باعتبار انواعه فعلى قوله يتعلق للشياطين بمحذوف على انه صفة لرجوما وعلى الباقي لا تعلق
له لان اللام مزيدة في المفعول به وفيه دلالة حسنة على اعمال المصدر منونا مجموعا
ويجوز ان يكون صفة له لطفا الاول فيتعلق بمحذوف وقيل الرجوم هنا الظنون
والشياطين شياطين الانس قال وما هو عنها بالحديث المرجم ٥ قوله
وللذين كفروا خبر مقدم في قراة العامة وعذاب جهنم مبتدا ٥ وفي قراة
الحسن والضحاك والاعرج بنصبه متعلق باعتدنا عطفا على لهم وعذاب جهنم عطف
على عذاب السعير فعطف منصوبا على منصوب ومجرورا على مجرور واعادة الخافض
لان المعطوف عليه ضمير المخصوص بالذم محذوف اي وبئس المصير مصيرهم
او عذاب جهنم او عذاب السعير قوله لها متعلق بمحذوف على انه حال من شهيقا
لانه في الاصل صفته ويجوز ان يكون على حذف مضاف اي سمعوا لاهلها وهي تفور
جملة حالية قوله تميز هذه قراة العامة بتا واحدة مخففة والاصل تتميز بتاءين وقرا
طلحة والبزي عن ابن كثير بتشديدها ادغم احدى التاءين في الاخرى وهي قراة حسنة
لعدم التقاء الساكنين بخلاف قراته اذ تلقونه وبابه ٥ وابو عمرو يدغم الدال في التا
على اصله في المتقاربين ٥ وقرا الضحاك تتمايز والاصل تتمايز بتاءين فحذف احدهما ٥
وتميز على هذا من كذا ومنه قوله السعاة ... ولا من العطاء ... العصبة
من الغيظ من نسبته اي لسبب الغيظ ومثله في وصف جمل ... عرعره ...
من الهاب قوله كلما القي قد تقدم الكلام على كلما وهذه الجملة يجوز ان تكون حالا
من جهنم وقوله بلى قد جاءنا نذير فيه دليل على جواز الجمع بين حرف الجواب ونفس الجملة
المجاب بها اذ لو قالوا بلى لفهم المعنى ولكنهم اظهروه تحسرا او زيادة في غمهم على تفريطهم
في قبول قول النذير وليعطفوا عليه قولهم فكذبنا الى اخره قوله ان انتم الا في ضلال
الظاهر انه من قول الكفار للنذر وجوز الزمخشري ان يكون من كلام الرسل للكفرة وحكاه
الكفرة للخزنة اي قالوا لنا هذا فلم نقبله قوله فسحقا نصب على المصدر لانه مصدر في الاصل
والمقصد التسويق بخلاف قولهم في مواضع قوله سحقا له وجاز ان يكون ... ...

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)